

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في العصر الحاضر تعلم اللغة العربية حال مهم جدا لأنها إحدى من اللغات العالمية. تجلس اللغة العربية في الرتبة السادسة التي هي أكثر استخداما في العالم، حوالي مائتين وثلاثة وسبعين مليوناً ناطقا باللغة العربية. ويكون معظم الناطقين باللغة العربية مسلمين. فينبغي للمسلمين أن يتعلموا اللغة العربية لأنها مهم والقرآن بالعربية كما في الآية: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾^١.

تعلم اللغة العربية غير يسير لأن فيه كثيرا يلزم على الطلاب أن يعلموه. الذي يلزم على الطلاب أن يعلموه هو مهارات اللغة وعناصرها. بتعلمها فالطلاب يستطيعون أن يقولوا إنهم أجادوا اللغة العربية.

لمواد اللغة العربية أربع مهارات وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. مهارة الاستماع هي مجموعة من الخصائص الصوتية الموجودة في المفردات. هذه المهارة يمكن للشخص أن يعرف فهم اللهجة وتمط النطق وهيكل اللغة وما إلى ذلك. ومهارة الكلام هي مهارة أساسية في تعلم لغة أجنبية. هذه المهارة جزء من المهارات اللغوية النشطة والإنتاجية. ومهارة القراءة هي فهم المعاني مباشرة وبطلاقة من الصفحة المكتوبة أو المطبوعة. فالتعامل مع السطر كلمة ليس بقراءة، والتوقف عدة مرات في كل سطر للبحث عن المعاني المقابلة في لغته ليس بقراءة.^٢ ومهارة الكتابة يمكن للشخص تحقيق قدراته وتخصصاته العلمية للجمهور.^٣

^١ سورة يوسف (١٢) الآية: ٢

^٢ محمد كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مصر: جامعة أم القرى، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م)، ص: ١٨٦

^٣ Miftachul Taubah, *Maharah dan Kafaah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Studi Arab: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Volume 10, No. 1, Juni 2019).

ثم عناصر اللغة العربية ثلاث وهي علم أصوات ومفردات وقواعد. علمُ الأصوات هو علم الأساس في الدراسات اللغوية لأنّ موضوع الدراسة يدرس الأصوات اللغوية. والمفردات جمع من المفرد بمعنى واحد، وهي كلمات، والكلمات هي اللفظية الدالة على معنى المفردات.^٤ ثم القواعد عبارة عن مجموعة من النحو والصرف التي تنظم استخدام اللغة العربية بشكل صحيح وفصيح من أجل فهم معنى الجملة. فهذه أربع مهارات وثلاثة عناصر التي سيتعلمها الطلاب إن كانوا يتعلمون اللغة العربية.

في المؤسسة التربوية التي تسمى ب"مدرسة" في إندونيسيا من الابتدائية إلى الثانوية فيها مادة اللغة العربية عادة. مادة اللغة العربية في تلك المدرسة تشرح المفردات وتمرين المحادثة والقراءة والكتابة وتمرين الترجمة والقواعد. فيقال إن تلك المواد تتضمن نواحي اللغة العربية. لكن تطبيقها لا ينال حد أعلى مع نقصان حماسة ورغبة لدى طلاب اللغة العربية.

وتسمى أيضا معهدا إسلاميا. المعهد الإسلامي يفضل اللغة العربية في مواد تعليمية داخل الفصل وفي حياة يومية خارج الفصل. الطلاب الذين يتعلمون في المعهد مقيمون فيه كي يركزوا تعلم اللغة العربية. كيفية المعهد في أمر الطلاب لتعلم اللغة العربية المحادثة بالعربية وتعلم الكتب العربية. بذلك، تخرج كثير من الطلاب المعهدي ماهرين في أحد مواد اللغة العربية أو جميعها ويسرهم أن يدرسوا في الجامعة في قسم اللغة العربية.

ألف كياهي الحاج توفيق الحكيم كتبا وخطط طريقة جديدة تسمى بأمثلي لأن فيها كثيرا من الأمثلة في كل موادها وتؤخذ من آيات القرآن. فتكون أمثلي إحدى طرق طبقها بعض المعاهد منها معهد دار الفلاح في جفارا، جاوى الوسطى، ومعهد الفلاح في بنجر بارو، كلمنتان الجنوبية التي مكثت فيه منذ سنة ألفين وأربع حتى الآن. الطريقة في معجم المنور هي الكيفية والأسلوب والمذهب.^٥ الطريقة اصطلاحا هي فن (صناعة أو

^٤ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩). ص ٨٠.

^٥ أحمد وارصون منور، معجم المنور، (سورابايا: Pustaka Progressif، ١٩٩٧)، ص ٨٤٩.

تقنية) التعليم لتقديم الدراسات في التعليم.^٦ وفي الكتاب الآخر، تعرف عنه أن الطريقة هي الخطة الكملية، فيها المدخول المختار المخطوط.^٧ يحتوي تعريف الطريقة على كيفية ووسيلة التعليم. ولذلك، اختيار الطريقة هو مفتاح لنجاح التعليم، يحصل به التعليم الناجح.

فطريقة أمثلي هي برنامج قراءة الكتب للمبتدئين، طريقة عملية لتعمق القرآن وقراءة الكتب. كان فيها علوم النحو والصرف مأخوذة من ألفية ابن مالك ثم تمرينات القراءة بلا شكل. بقراءة النظم، يجعل تعلمها مفرحا وممتعا وسهلا.

كتب رابطة الفؤادي في البحث العلمي له أن طريقة أمثلي هي طريقة مثل لترقية فهم الطلاب على علم النحو نظريا كان أو عمليا.^٨ أما دافيس نافعة فكتبت أيضا في البحث العلمي لها أن طريقة أمثلي هي طريقة التي تفضل إلى التجربة والعملية والتفهيمية بالأمثال الكثيرة في تعليم اللغة العربية وخالصة القول الطريقة تفضل إلى قواعد اللغة العربية.^٩

قدم مؤلف هذا الكتاب طريقة خاصة لتعلم اللغة العربية وتعلم مهارة القراءة وهو يحتوي على القواعد العربية كاملا حسب مواد قواعد اللغة العربية وتترتب هذه القواعد ترتيبا تربويا من السهل إلى الصعب ومن الإجمال إلى التفصيل هناك مزايا من نظام كتابة أمثلي، أولا يتمكن متعلم هذا الكتاب أن يفهم قواعد اللغة العربية وتطبيقها، وثانيا أن يفهم المتعلم الترجمة من العربية إلى الإندونيسية أو المعاني من القرآن الكريم.

ثم الذي يطبق هذه الطريقة في كلمتان الجنوبية معهد الفلاح بنجر بارو منذ سنة ألفين وأربع حتى الآن. تخرّج طلاب أمثلي كثيرين كل سنة ويمهرون في قراءة الكتب بلا

⁶ Dzul Hanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2014). Hlm 80-81.

⁷ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Miskat, 2005). Hlm 6.

^٨ رابطة الفؤادي، "تطبيق طريقة أمثلي لترقية فهم الطلاب على علم النحو بالمعهد المجديّة الإسلاميّة دماغان-تامان-ماديون السنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩". (فونوروغو: وزارة الشؤون الدينية الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو. ٢٠١٩) بدون الصفحة.

^٩ دافيس نافعة، "فعالية طريقة أمثلي في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب في معهد تربية المبلغين ركصاساري سورة سمارة سنة ٢٠١٦". (سمارة: جامعة سالاتيجا الإسلامية الحكومية: ٢٠١٦) ص ٦.

شكل وعلوم النحو والصرف حتى اشتهر معهد الفلاح بذلك. حتى الآن ما زال تطبيق طريقة أمثلي مستمرا وبنال المرحلة الثامنة عشر.

إن بعض الطلاب الذين تخرجوا في معهد الفلاح للبنين بنجر بارو يبدؤون تعليم اللغة العربية بطريقة أمثلي في بنجر ماسين. يسمى ذلك المكان بيت أمثلي الناشئين بنجر ماسين. فتح التعليم هناك منذ سنة ألفين وعشرين وتخرج فيه مرحلتان. رأى الباحث معلومات المتخرجين في بيت أمثلي الناشئين بنجر ماسين عددهم ثمانية أشخاص فقط. ذلك الحال يجتذب نفس الباحث كي يبحث هذا المكان الذي يطبق طريقة أمثلي وكيف حصول التعليم بتلك الطريقة. فلذلك، كتب وبحت الباحث هذا البحث بعنوان "مهارة القراءة لدى الطلاب في بيت أمثلي الناشئين في بيت أمثلي بنجر ماسين".

ب. أسئلة البحث

١. كيف كان تطبيق طريقة أمثلي في بيت أمثلي الناشئين بنجر ماسين؟
٢. أي طرق تدريس مهارة القراءة التي جرت وناسبت في تطبيق طريقة أمثلي في بيت أمثلي الناشئين بنجر ماسين؟
٣. ما هي مشكلات التي وجدها المدرس والطلاب في تطبيق طريقة أمثلي في بيت الناشئين بنجر ماسين وكيف هم يحلوونها؟

ج. أهداف البحث

١. معرفة تطبيق طريقة أمثلي في بيت أمثلي الناشئين بنجر ماسين.
٢. معرفة طرق أو تقنيات تدريس مهارة القراءة التي جرت وناسبت في تطبيق طريقة أمثلي في بيت أمثلي الناشئين بنجر ماسين.
٣. معرفة مشكلات التي أتت المدرس والطلاب في تطبيق طريقة أمثلي في بيت الناشئين بنجر ماسين وكيف هم يحلوونها.

د. أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث العلمي نوعان، هما:

١. الأهمية النظرية

أن يكون هذا البحث نافعا في انتشار المعرفة العملية خصوصا بما يتعلق باستخدام طريقة أمثلي.

٢. الأهمية التطبيقية

• للكاتب

أن يكون هذا البحث العلمي زائدا في التجربة بكمالات التبحر في المعرفة والنظر عن استخدام أمثلي للتعليم.

• للقارئ

أن تكون نتيجة هذا البحث العلمي زائدة في الخزانة العلمية، لأنه يقرأ ويتعلم منه ثم يستخدم فيما يتوجه من تنوع الحياة.

• للمدرس

أن يكون هذا البحث العلمي تنظيرا باعنا لتلاميذه في حصول دراسته خصوصا لنيل طريقة أمثلي للتعليم مع رعاية التحسين وانحصار الأوقات.

هـ. التحديد الإجرائي

لتيسر التفهم على الموضوع والتجنب عن الخطأ في الشرح، فأراد الباحث أن يقدم

البيان لاصطلاحات في هذا البحث، يعني:

١. مهارة القراءة، إنها عملية عقلية انفعالية واقعية تشمل التفسير والرسوم والرموز التي

يتلقاها القارئ عن طريق عينية وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه

المعاني، ثم الاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.^{١٠} وقصد الباحث

^{١٠} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (الأردن: دار الشروق

قراءة جهرية، هي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تضمنتها.^{١١}

٢. الطلاب، هم الذين يتعلمون باستخدام طريقة أمثلي في بيت أمثلي الناشئين بنجرماسين.

٣. طريقة أمثلي، طريقة أمثلي منهج أو آلة مستخدمة لقدرة القراءة وفهم الكتب الصفراء، وكتب أمثلي كتب منهجية منتظمة وتكون تقدما جديدا في تسهيل قراءة الكتب الصفراء.^{١٢} طريقة أمثلي مؤلفة نظرا إلى صعوبة تعلم النحو والصرف المطبقين في قراءة الكتب الصفراء لمستوى المبتدئين، سواء كان وسط الأولاد أو البالغين.

و. الدراسات السابقة

بعد أن قام الباحث بالاستطلاع، وجد بضع الدراسة العلمية التي بحثت في أمثلي، فصارت مساعدة للباحث لتأدية المراجع في كتابة هذا البحث. فأما الدراسات السابقة المتصلة بهذا البحث فهي:

١. فخر النساء، البحث العلمي، ٢٠١٥، بعنوان "قدرة قراءة الكتاب التراثي بكتاب أمثلي لدى طالبات المجموعة الخاصة بمعهد الفلاح للبنات لاندسن أولين بنجربارو". استخدمت مدخلا وصفيا كيميا. التعليقات من ناحية الاتفاق هي استخدام أمثلي للقراءة في البحث، ومن ناحية الاختلاف في البحث المتقدم بحثت مجموعة الطالبات الخاصة في معهد الفلاح للبنات باستخدام المدخل الكمي، وأما في هذا البحث بحث كل الطلاب باستخدام المدخل الكيفي. الخلاصة في البحث المتقدم أن النتيجة في الاختبار لدى طالبات المجموعة الخاصة

^{١١} راتب قاسم عاشورا ومجد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، (عمان: الجامع الحسيني، ٢٠١٠)، ص: ٦٧

^{١٢} Taufiqul Hakim, *Amsilati Jilid 4*. (Jepara: Al-Falah Offset, 2004), hlm 3.

- بمعدل النتائج ٩٥,٧٧ تعتبر بجيد جدا، والعوامل التي أثرت كثيرا على قدرة الطالبات في قراءة الكتاب التراثي هي العامل من الطالبات والعامل من البيئة.
٢. عليك متقين، البحث العلمي، ٢٠٠٩، بعنوان "آثار استخدام طريقة أمثلي في تعليم القواعد العربية". إنه استخدم دراسة مقارنة بين قبل تطبيقها وبعده. فالتعليقات من ناحية الاتفاق هي آثار استخدام طريقة أمثلي لدى الطلاب، ومن ناحية الاختلاف في البحث المتقدم لتعليم القواعد العربية باستخدام دراسة مقارنة، وهذا البحث لمعرفة مهارة القراءة باستخدام البحث الميداني. الخلاصة في هذا البحث أن الطلاب في مستوى المتوسطة بمعهد دار الفلاح وجدوا المتوسط (mean) ٧٢,٤ باستخدام طريقة أمثلي. وأما الطلاب في معهد مسلك الهدى فوجدوا المتوسط (mean) ٥٩,٨ بغير استخدام طريقة أمثلي.
٣. دافيس نافعة، البحث العلمي، ٢٠١٦، بعنوان "فعالية طريقة أمثلي في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب في معهد تربية المبلغين ركصاساري سوره سمارنج سنة ٢٠١٦". استخدم البحث المتقدم مدخلا كميًا. التعليقات من ناحية الاتفاق بين البحث المتقدم وهذا البحث هي استخدام طريقة أمثلي لمهارة القراءة. وأما من ناحية الاختلاف فبحثت الباحثة في فعاليتها في تنميتها، وهذا البحث بحث في استخدامها في تطبيقها. الخلاصة في هذا البحث أن عدد الطلاب الذين حصلوا على الدرجة العالية قبل تطبيق طريقة أمثلي بلغ ٧ طلاب أو ٣٥%، والذين حصلوا على الدرجة المعتدلة بلغ ١٣ طالبا أو ٦٥%. ثم بعد تطبيقها، الذين حصلوا على الدرجة العالية بلغ ١١ طالبا أو ٥٥%، وعلى الدرجة المعتدلة بلغ ٩ طلاب أو ٤٥%.
٤. مُجَّد فكري أنباري، رسالة الماجستير، ٢٠١٦، بعنوان "تحليل كتابي مستقلي وأمثلي لتعليم القراءة". كانت الدراسة المستخدمة وصفية تحليلية مقارنة بالمدخل الكيفي. التعليقات من ناحية الاتفاق بين الرسالة المتقدمة وهذا البحث، بحثا

تعليم القراءة باستخدام طريقة أمثلي. ومن ناحية الاختلاف، بحثت هذه الرسالة في تحليل الكتابين وهما مستقلي وأمثلي، وأما هذا البحث فبحث أمثلي فقط. والخلاصة في هذه الرسالة من جانب تعليم القراءة أن كتاب مستقلي يقدم كفاءة مهارة القراءة بالتنوع. أما من ناحية فهم الجملة وتراكيبها كتاب أمثلي أدق من كتاب مستقلي لأن هذا الكتاب تخصص عن تدريس النحو وتطبيقه.

ز. هيكل البحث

هذا البحث يحتوي على خمسة أبواب كما يلي:

- الباب الأول: المقدمة. تحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث والتحديد الإجرائي والدراسات السابقة وهيكل البحث.
- الباب الثاني: الإطار النظري. يحتوي على تعريف مهارة القراءة وأهمية مهارة القراءة وأهداف تدريس القراءة وأنواع القراءة وطرق تعليم القراءة وأهداف تعليم النحو وطرق تعليم النحو ومفهوم أمثلي وأسلوب تطبيق طريقة أمثلي ومزايا وعيوب طريقة أمثلي.
- الباب الثالث: منهجية البحث. يحتوي على نوع ومدخل البحث وتصميم البحث وموضوع البحث وذاتي البحث والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وأسلوب تحليل البيانات.
- الباب الرابع: تقديم البيانات ومناقشتها. يحتوي على التصوير العام عن ميدان البحث وتقديم البيانات وتحليلها.
- الباب الخامس: الخاتمة. يحتوي على الخلاصة والاقتراحات.